

البيان والتبيين

وقال ابن فنان المحاربي .

- (وأقول لما جئت مجلسهم ... قبح الإله عمائم الخز) .
- (لولا قتيبة ما اعتجرت بها ... ابدا ولا أقعيت في غرز) .
- (عجا لهذا الخز يلبسه ... من كان مشتاقا بالخبز) .
- (من كان يشتهو في عبائته ... متقبضاكتقبض العنز) .
- وقال ثابت قطنه في رجل كان المهلب ولاء بعض خراسان .
- (ما زال رأيك يا مهلب فاضلا ... حتى بنيت سرادقا لو كيع) .
- (وجعلته ربا على أربابه ... ورفعت عبدا كان غير رفيع) .
- (لو را أبوه سرادقا أحدثته ... لبكى وفاضت عينه بدموع) .

- وقال ابن سيخان مولى المغيرة في بني مطيع العدويين .
- (حرام كتي مني بشوء ... وأذكر صاحبي أبدا بدام) .
- (لقد حرمت ود بني مطيع ... حرام الدهن للرجل الحرام) .
- (وخزهم الذي لم يشتروه ... ومجلسهم بمعتلج الظلام) .
- (وان جنف الزمان مددت حبلا ... متينا من حبال بني هشام) .
- (وريق عودهم ابدا رطيب ... اذا ما اغبر عيدان اللئام) .

وقال اخر .

- (لمن جزر ينحرها سويد ... ألا يا مر للمجد المضاع) .
- (كأ نك قد سعيت بذمتيهم ... وكنت ثمال أيتام جياع) .

وقال .

- (سبحان من سبح السبع الطباق له ... حتى لهرثمة الذهلي أبواب) .
- وأنشدنا الاحيمر .

- (بأقب منصلت اللبان كأنه ... سيد تنصل من جحور سعالي) .

وقال خلف لم أر بيتا أفاد وجاد وساد وزاد وقاد وعاد ولا أفضل من قول امرئ القيس .

- (له أيطلا طبي وساقا نعامة ... وإرخاء سرحان وتقريب تتفل) .

وقال الاخر .

- (رمى الفقر بالفتيان حتى كأنهم ... بأقطار آفاق البلاد نجوم)